



لماذا؟

أنا مسلم

بِقَلَمِ
و. وديع الهمز فتيحي
الشماس اصري السابو



لماذا أنا مسلم؟

د. وديع الكورني
الشماس المصري السابع



الدار العالمية للنشر والتوزيع



حقوق الطبع محفوظة
الدار العالمية للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

1434 هـ - 2013 م

رقم الإيداع

2013/8525 م

الترقيم الدولي: 978-977-5025-15-9 I.S.B.N



الدار العالمية للنشر والتوزيع

ص.ب: 610 ر.ب: 31-21111 ش الصالحي-محطة مصر - الإسكندرية
محمول: 01006552118 +2 / ت: 4970370 203 /+ تلفاكس: 3907305 203 +

E-mail: alamia_misr@hotmail.com

تقديم

الحمد لله على نعمة الإسلام، وكفى بها نعمة، أحمد الله عليها مع كل نفس يتردد في صدري؛ لأن الإسلام نعمة لا تدانيها نعمة على وجه الأرض.

والكثيرون من المسلمين والنصارى يسألونني ما شعورك بعد إسلامك؟ فأقول: إنني أشعر أنني انتقلت من الأرض إلى السماء، ومن البدعة والضلال إلى اليقين والحق.

فبا الرغم من أنني فقدت الكثير في الدنيا بسبب إسلامي، لأعيش عيشة الكفاف حين فررت بإسلامي من بلدي الإسكندرية إلى محافظة البحيرة، وعشت سنتين على الأقل عيشة الفقر، حتى أغناني الله من فضله بعد زواجي، وحتى بعد ذلك، لم أعد أبدًا إلى ما كنت عليه في النصرانية من رغد العيش والمكسب الكبير، إلا أنني لا أرى أن هذا الفرق يساوي شيئًا، في مقابل ما أشعر به في الإسلام من الإيمان الحقيقي والعبودية الحقيقية، والعبادة الصحيحة لله وحده لا شريك له.

وهذا مَنَحَنِي ما لم أجدُه أبداً، في حياتي في النصرانية من سلام العقل، والقلب، وراحة البال، واستقرار الفطرة السليمة، وهدوء النفس، والاطمئنان الديني، مما لا يقاس بمتاع الدنيا كلها، وأنا الآن أعرف على يقين، معنى أنني أعتقت رقبتي من النار، وتلك الكلمات الطيبة التي قالها لي أخ فأفضل نحسبه على خير ولا نرْكِي على الله أحداً.

وإلى اليوم مازالت الإغراءات المسيحية تصل إلى أبائي وبالرسائل، يعدونني بكل ما أتمناه في الدنيا، إن عدت إلى المسيحية الحالية، لا بالعقل والإقناع، بل بالإغراءات الدنيوية، والكلام المعسول الساذج، فأدعوهم إلى أن نتناقش ليقنعوني بدينهم، فيهربون من المناقشة بالحجة، معترفين أنني أكثر منهم علماً بكتابهم وعقيدتهم.

فأقول لهم: فلماذا لا تتبعوني ما دمت أعلمكم بدينكم وبكتابكم؟

فيقولون: كلا بل أنت رجل ضالٌ أضلك الشيطان. فأقول: هل صار العلم ضالاً في عقيدتكم؟ فلا أجد أجابة.

ومع أنني عشت في الإسلام إلى اليوم حوالي (عشرين سنة)،
واقترب عمري الآن من (الستين عامًا)، فإنني لا أملك سيارة،
أو شقة كبيرة، أو عيادة كبيرة، أو حتى رصيّدًا معقولًا في البنك،
حتى أنني لا أمتلك ثمن حج سياحي لي ولزوجتي فقط، ولم
أتمكن من الحصول على حج القرعة إلى الآن، إلا أنني أفضل
الإسلام لأسباب عديدة منها.

[1] أن الديانة المسيحية

تقوم على عقائد كثيرة ليس لها أصل في كتبهم، بل اخترعها
بعض الشامسة، والقساوسة والرهبان، والأساقفة، ورؤساؤهم،
وأباطرة وثيئون، في اجتماعات يدعونها (مجامع كنسية)، في حين
كان يوجد معارضون أغلبية، وكانوا كلهم موحدين بالله.
فانتصر أهل الاختراع، والابتداع بسيف الأباطرة،
وبالعقوبات التي فرضوها على الموحدين بالنفسى، والطرده
والتشريد، والقتل وحرق الكتب، وإجبار العوام على عقيدة
الأقلية بسيف السلطان.

وقد ابتدأ كل هذا بعد المسيح بمئات السنين، ولو كانت تلك العقائد موجودة من أيام المسيح لما احتاجوا للمجماع. ولكانت هي عقيدة الأغلبية الساحقة، ولما افرقوا إلى طوائف عديدة متأخرة.

وهذه العقائد ظلت تتغير باستمرار تبعاً لهوى البطارقة، والباباوات، ورؤساء الطوائف المسيحية، التي لا يعلم عددها إلا الله وحده لا شريك له.

أما الإسلام: فلم يتغير منه حرف من أيام الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بل هو دين الله وحده لا شريك له، وما كان على الرسول إلا البلاغ، والشرح، والبيان، وتعليم البشر تعاليم هي من صحيح الدين، وأصوله ولكن فيها حسنات كثيرة وهو ما ندعوه (السنة النبوية)، وهي لا تتغير أيضاً ولا يوجد كهنوت ولا سلطان لأحد، على المسلمين في دينهم سوى كتاب الله وسنة النبي محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[2] كتاب المسيحيين

لم يكن له وجود من زمن المسيح ولا أتباعه، بل جمعه بعد المسيح (بثلاثة قرون)، لأول مرة في التاريخ، واستمر اختلاف الطوائف المسيحية في الكتب الصحيحة التي يحتويها كتابهم المقدس عندهم، من سنة [325] إلى سنة [1970]م.

وما زالوا مختلفين إلى اليوم في صحة أكثر من سبعة كتب، وليس في سبعة أسطر، وما زال يتغير فيه الكثير كل فترة.

بينما القرآن الكريم، كان المسلمون يحفظونه كاملاً في حياة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قلوبهم وعقولهم، وكتبوه في حياته، وقام النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بترتيبه بنفسه بعد مراجعته مع جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ مرتين في آخر عام في حياته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وبعد وفاته مباشرة تم جمعه في مصحف واحد بيد صحابته رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، برئاسة أبي بكر وعمر وزير الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتم تدوين القرآن آية آية في حياة أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وزوجاته رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ جميعاً.

ثم في ولاية عثمان بن عفان، زوج ابنتي الرسول رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وكان يحفظ القرآن ويتلوه كل يوم كاملاً، أشرف بنفسه على توحيد المصحف كاملاً، وتوحيد قرائته، فقد كان بعض الصحابة وزوجات النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عندهم مصاحف تنقصها بعض السور أو الآيات لحدثة عهدهم بالإسلام، فجمع النسخ الغير كاملة وحرقتها، وتم عمل نسخ من المصحف الكامل وتوزيعها على البلاد التي فتحها المسلمون، في (آسيا) و(أفريقيا)، وكان ذلك بعد وفاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بحوالي [12] سنة فقط. فامتنع تغير أي: كلمة أو حرف فيه، أو تشكيل أو نطق أو وقف أو سجدة منه، وما زال كما هو منذ [1433] سنة، ولا يقدر أحد أن يغير فيه حرفاً.

[3] يقوم الدين المسيحي على الكهنوت

ولا علاقة له بالدين الذي كان عليه المسيح وتلاميذه، في العقائد والعبادات والمعاملات الخ.

حتى أصبح الإنسان تحت سلطان الكهنة، منذ مولده إلى ما بعد وفاته، فالكاهن هو الذي له الحق في تفسير الدين، وإقامة شعائره، وهو الوسيط الوحيد في الدين ومالكة أيضًا.

بينما الإسلام بين العبد وربّه فقط، بدون وسيط أو متحكم، وكل إنسان يولد على الفطرة وهي الإسلام، التي فطر الله الناس عليها، وهي التوحيد الخالص ولا يملك أحد من المسلمين لأي مسلم سوى الدعوة والدعاء.

[4] حتى التشريع الديني في

المسيحية ليس من المسيح وتلاميذه أو كتبهم

بل صار مصدره البطريك أو رئيس الطائفة، هو مصدر التشريع لجماعته لحماية عقيدته من أيام مجمع نقيه، سنة [325]، إلى اليوم.

ذلك لأن كتابهم المدعو (العهد الجديد)، لا توجد فيه شريعة على الإطلاق، ومع ذلك تركوا شريعة كتابهم المدعو (العهد القديم) عن عمد لأجل تشابهها مع الشريعة الإسلامية، في الكثير لأن شرع الله أصله واحد، حتى أن البطارقة والبابوات

حرموا تعدد الزوجات، ثم سمحوا به بدون حد أقصى في البلاد الأفريقية حسب عادات تلك البلاد، لضمهم إلى المسيحية بأي وسيلة، وكان آخرها في جنوب السودان.

وعلى العكس تمامًا في الإسلام، فإن المصدر الوحيد للتشريع في كل العصور هو القرآن والسنة، وهما إلى يوم القيامة كما هو الآن، حتى أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يحكم إلا بالكتاب في أشد الأمور وأصعبها وأقساها، فرجم الزناة، وقطع يد السارقة، وقتل القاتلين، ولم يقبل أي وساطة ولا شفاعة.

فلم تتكرر تلك الأعمال الخبيثة بين المسلمين في حياته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فكان القصاص الإلهي فيه حياة للبشر، ونجا المجتمع من الشرور، بعكس القوانين النصرانية الوضعية.

فلا قداسة لإنسان في الإسلام كما يفعلون في المسيحية ولا يقدر أي مسلم أن يجلل ما حرمه الله إلا في المجاعات مثلاً، وإلا يقوم له علماء الأمة ويصوبونه، وإن رفض فقد خرج من ملة الإسلام ويجوز للحاكم أن يقتله.

[5] ولقد تقررت صحة كتب

النصارى وعقيدتهم على أيدي البشر

الذين يدعون لأنفسهم الوحي الإلهي، بينما كان معارضوهم أكثر منهم علماً وعدداً وعندهم كتب يستندون إليهم، وهؤلاء المدّعون كاذبون فيما ادعوه.

ولذلك تم تثبيت قدسية الكتب والعقائد بالسيف، وبسلطان الأباطرة الكفار.

بينما الإسلام كله موجود في كتاب الله وسنة النبي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فلم يحتاج الكتاب أو العقيدة إلى تصديق شيوخ، أو علماء على صدقه وصحته، أو لإثبات قدسيته، بل القرآن هو الحاكم المهيمن على البشر والدين والدنيا، والكل خاضعون له، ومن خرج عليه قامت الأمة الإسلامية ترد عليه خطأه،

وترده إلى الصحيح من دين الله ومن كتابه وسنة نبيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

لدرجة أن الله دعا كل المخلوقات إلى البحث في القرآن عن أي خطأ أو اختلاف، والتفكير فيه والتأكد أنه ليس ككتب الدنيا

المملوءة بالأخطاء والاختلافات، وتحداهم أن يأتوا بسورة من مثله فيها من الدين والشريعة والأحكام، فلم يقدرُوا إلى الآن.

ولن يقدرُوا أبداً ولو اجتمع الإنس والجن. وهذا دليل على أن من يرفض القرآن سيكون حطب جهنم. أفلا يعقلون؟

- وعندنا أشهر مثال على خضوع الحاكم والمحكوم لكتاب الله، حين قام عمر ابن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وهو خليفة المسلمين في زمن المجاعة، يأمر المسلمين بتخفيض مهر الزواج، قامت امرأة مجهولة، وعارضته بجزء من آية في كتاب الله وهو: ﴿وَأَتَيْتُمْ إِحْدَثَهُنَّ قِنطَارًا﴾ (النِّسَاء: 20)، فراجع عمر في الحال وأعلن قوله المشهورة: «أصابت امرأة وأخطأ عمر»، وهو اعتراف منه بالخطأ ويعني التوبة إلى الله.

أين هذا في دين اليهود والنصارى؟

فكيف أترك ديناً يرفع حكم الله وكتاب الله وشريعته فوق الأحكام وكل البشر، مهما بلغوا من القوة والشهرة والانتصارات والعلم، مثل عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إلى دين يحكمه البشر برأيهم؟

[6] أما الإنسان

وخاصة النساء فحدث ولا حرج

فالإنسان المسيحي يجب أن يكون (خروفاً) يتبع الراعي (الكاهن)، بدون مناقشة أو جدال، واثقاً أن الكاهن يقوده إلى المرعى السليم.

والمرأة لا قيمة لها على الإطلاق إلا أن تكون تابعة للرجل تخدومه، ومن الممكن أن تنفق عليه، وهذا ثابت في كتابهم كله وشعائر الزواج في الكنيسة، ومع ذلك تركوها تتبرج بشدة بصورة صارت مقذّذة، زاعمين أن هذه هي الحرية.

بينما هي متاجرة بالجسد؛ لتحقيق بالإغراء ما تريده لنفسها أو لزوجها أو لأسرتها من الآخرين، فصارت نهباً لكل ناعق.

أما في الإسلام: فإن الإنسان أكرم وأشد حرمة عند الله من الكعبة المشرفة، وكل المسلم على المسلم حرام، ماله ودمه وعرضه، أي: جسده وأهله، والجار المسلم وغير المسلم له حقوق كثيرة، والعدو الكافر المحارب المستجير بالمسلم من حقه، أن يُجار حتى يبلغ مأمنه ويسمع كلام الله.

والمرأة مصونة في كل مكان ولها حقوق كاملة، فجعلها الله ملكة متوجة لا يقربها أحد إلا برضاها، وموافقة أهلها وبشرع الله فقط.

أما غير ذلك فعليه عقوبة الجلد أو الرجم حتى القتل. فهذا صيانة لشرف المرأة وأسرتها وقبيلتها ويمنع الفحشاء التي تهلك صاحبها في جهنم والعياذ بالله.

[7] والعلم ليس له أي مقام في المسيحية

فالجهالة هي عماد الدعوة عند بولس مقدّسهم، والجهالة هي أم التقوى عند البطارقة والرهبان.

بينما يحضنا الله في القرآن على العلم، والبحث والتنقيب والسؤال وتمحيص أقوال الناس قبل نشرها، وردها إلى أهل العلم والتبين والتأكد من كلام المفسدين قبل تصديقه.

ووضع الله عقوبة شديدة على من يتكلم عن النساء المحصنات بالكذب، ويحذر منه ويدعوه إلى التوبة؛ ليكون همنا هو الصدق في القول والعمل.

وهكذا يكون الدين الصحيح في مقابل ما سبقه من التحريف والتزييف.

[8] إله النصارى هو

المسيح عيسى ابن مريم عَلَيْهِ السَّلَامُ

بينما يشهد الإنجيل التي بأيديهم أنه كان عبد الله، ويصوم ويصلي لله، ويدعو إلى التوحيد.

فهذا اضطراب عظيم أزعجني جدًّا في المسيحية، وكان يسبب لي وللكتيرين من المسحيين عدم اليقين في تلك العقيدة؛ إذا كانوا يدَّعون المسيح (ابن الله) ثم يقولون إنه: (هو الله).

وكذلك اعتقادهم أن البطارقة والأخبار (الأساقفة) هم شخص المسيح على الأرض وهم وكلاؤه، فكانت لهم العصمة الكاملة مثلها للمسيح، والرهبان والكهنة معهم حق العلم الديني وحدهم من دون العوام، فيقبلون من عقائد وعبادات لا وجود لها في كتابهم.

حتى اختلف الدين كله من طائفة لأخرى تمامًا.

✽ على العكس من ذلك، وجدت الإسلام يقوم على أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا شبيهه ولا نِدَّ له، ولا توجد عصمة كاملة لأي إنسان، والأنبياء والرسل معصومون بفضل الله من

الوقوع في الكبائر. وفي تبليغ الدعوة وكل إنسان يؤخذ من قوله ويُترك إلا النبي محمدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأن الله شهد له أنه لا ينطق عن الهوى بل بوحى يُوحى إليه.

والعصمة الكاملة في الكتب لكتاب الله (القرآن) وحده، وأحاديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تخضع للفحص؛ لمعرفة من نقل عنه الحديث، وهل هو ثقة؟ وهل باقى من نقلوا الحديث كذلك؟ وهل سمعوا من بعضهم؟.

وهذا علم كبير له علماء ثقات، فنعرف الحديث الصحيح من الضعيف من الموضوع.. ونترك ما أجمع علماء الحديث على تركه من أجل الشك فيمن نقله.

[9] العبادة في المسيحية

اختلفت اختلافًا كاملاً من طائفة لأخرى

وكل طائفة رئيسها وكهنتها وكنائسها وعباداتها وأسرارها، التي تخالف الطوائف الأخرى فعلياً.

ولكل طائفة صلواتها وحياتها؛ لأن عباداتهم ليس لها أساس في كتابهم العجيب الذي. يخلو من شرح أي: عبادات، وهذا

غريب جداً أن يوجد كتاب دين بلا عبادات، ولا شرائع، التي تتغير مع الوقت.

أما المسلمون؛ فإن عباداتهم واحدة وثابتة حول العالم، ولا تتغير من أيام نزول القرآن على نبينا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أما المذاهب الإسلامية فإن دينها واحد وعباداتهم وحدة ومساجدها واحدة، ويتزوجون من بعضهم، ومقابرهم واحدة؛ لأنها مذاهب فقهية في الدين وليست مذاهب تعبدية أو عقائدية بل اتفقوا جميعاً في الأصول والفروع، واختلفوا اختلافات بسيطة في تفسير أقل القليل في فروع الفروع، وليس في الأصول الخمسة للإسلام أو الإيمان أو الإحسان.

[10] المعبد

أي: الكنيسة في المسيحية، تخضع في تكوينها لرأي رئيس الطائفة وعقائده وعباداته، فاختلفت بين الطوائف. بحيث إن الناظر المدقق يعرف من مظهر الكنيسة أنهم ليسوا أتباع دين واحد، وخاصة مما تحتويه من صور وتمائيل وصلبان، وتختلف

الكنائس باختلاف الطوائف واختلاف البلدان، في مظهرها وجوهرها على أساس عقائدي مَحْض.

أما الإسلام فالمعبد هو المسجد، وتكوينه واحد وقبلة المسلمين واحدة، ومن الداخل لا يوجد أي أماكن لعبادات غير الصلاة، مثلما يوجد في الكنائس عند بعض الطوائف (معمودية) لتنصير الداخلين في الدين، و(مقصورة) خاصة لقديس الكنيسة لإقامة صلوات له و (كرسي الاعتراف)، وكل هذا يجعل الكاهن إلهًا يتحكم في مصير الناس، وفي دخولهم إلى الدين والرضا عنهم، ويجعل القديس قصدًا للعبادة وإجابة طلبات الناس ولجلب المال.

[11] ارتياح القلب والعقل

والفطرة والحياة كلها في الإسلام

الذي هو السلام الكامل للإنسان، فلا ينحرف قلبه أو عقله أو هدفه عن الله وكتابه ورسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكذلك بالعبادات الثابتة البسيطة الخالية من أي: طقوس وثنية.

أما في المسيحية: فكنت أنا وغيري لا نرتاح للعقيدة المضطربة المناقضة للعقل والقلب والفطرة السليمة، وأن يكون للإله ابن

ويكون هو الإله، ويصير مهزوماً مُحْتَقَرًا مَخْذُولًا هَارِبًا، ثم يكون في أصله ثالث في واحد وواحد في ثالث!!

وكنت دائماً أرى أحلاماً مفزعة بصورة يومية وأرى نفسي في عذاب شديد مع الشياطين، مهما صليت للآلهة المزعومة مثل يسوع ومريم والملائكة والقديسين والوهميين، والشهداء وكل من تُقام لهم العبادات وتقدم لهم الصلوات والتمجيدات ولهم الأعياد والأصوام، مع أن الأنبياء في المسيحية لا قداسة لهم، ولا أعياد ولا صلوات، ولا حتى احتراماً؛ لأنهم عندهم فعلوا أكبر الكبائر وعاشوا بأفسد ما يكون بدون هدف، أو عبادة أو دين على الإطلاق!!!

بل الرهبان والقساوسة أفضل منهم بكثير، والأساقفة والبطاركة، أعلى من الأنبياء في درجة النبوة ذاتها. لذلك يدعونهم (الأنبا) أي: الذي يتنبأ باستمرار، وهذا القول أجده حراماً على المسلمين أن ينطقوه، ومثله لقب (قداسة) أي: المعصوم، ولقب (البابا) أي: الإله.

وأحذر المسلمين، من نطق وكتابة هذه الألقاب الكفرية التي اخترعوها لأهتهم في الدنيا.

وكنت وأنا مسيحي أستعين بحسب العقيدة بالصليب والإنجيل وصلوات القسيس والبخور، والشموع والزيوت المقدسة من (القنديل)، من (مقصورة) القديسين من كل الكنائس، وكتاب (الصلوات السبع الأجنبية)، والمداومة على حضور القداسات، والتناول من جسد ربهم وشرب دمه وحضور الاجتماعات الروحية، ومدارس الأحد وممارسة كل أنشطة الكنيسة. أملاً في أن تذهب عني الكوايبس التي كنت أراها والأحلام المفزعة، فلم تذهب عني إلا بالإسلام والصلاة وتلاوة القرآن في المنزل وفي العمل، وكل مكان وصوم رمضان وزيارة البيت الحرام لله وحده لا شريك له.

[12] رأيت في الإسلام نعمته عظيمة

لم أجدها في المسيحية أبداً، وهي استجابة الله لدعائي، بالشفاء، وحين طلبت العمرة وحين أقرأ القرآن والرقية الشرعية لأفراد أسرتي.

[13] وأعيش في الإسلام عبادتي لله

وذكر الله يوميًا من لحظة الاستيقاظ إلى لحظة النوم، وحتى في أحلامي، ومع كل حركة وكل فعل أفعله، في الصلوات الخمس والأذكار والقرآن، وحتى عند دخول الخلاء لقضاء الحاجة والخروج منه، وعندما أكل الطعام، وعندما أعطس، وحين أسمع الرعد وأرى المطر وخسوف الشمس والقمر، وعندما تحدث الزلازل والبراكين، ومتى هاجت الرياح، في كل أحوالي أذكر الله وأدعوه وأعبده.

- بعكس المسيحية حيث كنت لا أتذكر الله، بل أذكر الصليب ومريم وابنها والمدعوين القديسين والشهداء، والكثير من الخرافات مثل الحظ والنجوم وقراءة الفنجان وفتح الكوتشينة والمندل والاعتقاد في النوات.

وكل هذا نؤمن في الإسلام أنه كفر بالله.

فالكون كله والحياة والموت والنشور تحت حكم الله وحده لا شريك له، فأمنت أن صلاتي وعبادتي ومحياي ومماتي لله وحده.

هذا هو الإسلام، دين الحق

[14] والآن أنا مسلم

أتمنى رضا الله، وأخاف غضبه وعذابه وعقابه، وأرجوه رحمته، وأحبه وأحب لقاءه.

أما حين كنت في المسيحية، فكانت مريم والقديسون من الشهداء والبطارقة والرهبان، هم المقصودين بتلك العبادات وخدمهم من دون الله، فكانت إن أصابني خير فبسبب رضاهم وبركتهم، وإن أصابني شر فبسبب غضبهم، ولأجل تقصيري معهم.

ومن هنا نشأ القول المشهور لمن أصابه شيء في جسده أو في ماله أو في أولاده أو ممتلكاته: «أنت عليك نذر»، أي: نذرت مالا أو ذبيحا، أو هدية للقديس أو للشهداء، ولم توفِ بالنذر فيجب أن تسرع إلى إرضائه، بالمال أو بالذبح عنده ليرضى عنك.

- الحمد لله على نعمة الإسلام.

لقد صارت حياتي وعبادتي إلى الأفضل بكثير، والذي ذكرته هنا وهو بعض ما يتسع له هذا المقام، وإلا لو أفضت لما انتهيت من ذكر محاسن الإسلام وهو التوجه إلى الله وحده لا شريك له،

بكل شيء في الدين والدنيا؛ ليعرف القارئ العزيز الفرق الكبير بين الإسلام والمسيحية، من إنسان عاش كليهما فترة نضوج العقل والقلب.

فالحمد لله على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة.

سبحان ربك ربّ العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين.

وصلى الله اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله
وأصحابه وزوجاته، وارضى اللهم عنهم أجمعين.

بِسْمِ اللَّهِ

د. وادع الهمد فتنحي

الشماس لصري السابو

الذي هداه الله للإسلام منذ حوالي عشرين عامًا

في جماد آخر سنة 1433 هـ. الإسكندرية

فيس بوك/ وديع فتنحي

منتدى/ www.dr-wadee3.net

بريد/ wadee3_ahmed@yahoo.com

وصدر للدكتور/وديع أيضًا الكتب الآتية:

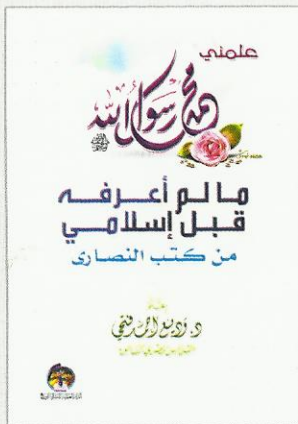
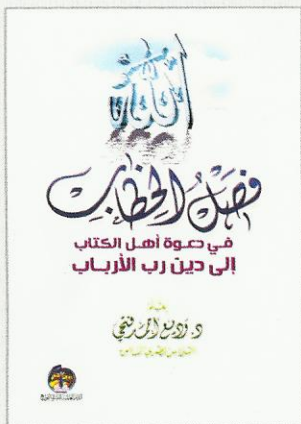
- 1 - قرأت القرآن فعرفت الإيمان.
- 2 - سنوات قبل إسلامي - الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- 3 - الرد على شبهات النصارى [90] شبهة.
- 4 - أسرار الكنيسة.
- 5 - [130] من البشارات.

وقام الدكتور وديع بتحقيق كتب التراث الآتية:

- 1 - الجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح - دار العقيدة باكوس.
- 2 - هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى.
- 3 - إظهار الحق.
- 4 - تحفة الأريب في الرد على أهل الصليب - دار التوحيد.

ونسألكم الدعاء، وجزاكم الله خيرًا

من إصداراتنا



الجامعة العالمية للنشر والتوزيع

31 ش الصالحى - محطة مصر - الإسكندرية
تليفون: 002034970370 فاكس: 002033907305
محمول: 01005406403
E-mail: alamia_misr@hotmail.com